رابط المادة على منصة باحث

فتاوى النوازل والقضايا المعاصرة

ضوابط زرع الأعضاء البشرية والتبرع بها/الإثنين)72-11-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

طيب السؤال التالي من طبيب يقول نستخرج عظام بشرية لترقيع الفكين نلقي العزام من حتة عشان نحطها نصلح بها في القيم او حتى قد نأتي بها من شخص مات هل هناك قاعدة شرعية - 00:00:00

تظبط التعامل مع ما يزرع داخل الجسد الانساني ان كان من اصل بشري ادي المسألة تعرض لنا كثيرا ايضا سؤال اخر استخدام اغشية طبية تزرع داخل جسم الانسان مشتقات مشتقة من انسية الغلاف - 00:00:23

المحيط لقلب الخنزير اجزاء من الخنزير تستخدم استخداما علاجيا ما المشروع من هذا؟ وما الممنوع؟ ما الذي يحل؟ وما الذي يحرم اولا في قرار الجميل مرتب لمجمع الفقه الاسلامي الدولي حول التبرع بالاعضاء - 00:00:48

وقد استوعب تقريبا جل الصور يعني ان لم نقل كلها فقال يجوز نقل العضو من مكان من جسم الانسان الى مكان اخر من جسمه. الشخص نفسه يتبرع لنفسه مع مراعاة التأكد - 00:01:11

من ان النفع المتوقع من هذه العملية ارجح من الضرر المترتب عليها. مش شرط ان يكون هذا لايجاد عضو مفقود او لاعادة شكله او وظيفته المعهودة له. او لاصلاح عيب او لازالة دمامة - 00:01:28

تسبب لشخص اذى نفسيا او عضويا طيب يجوز نقل العضو من جسم انسان الى جسم انسان اخر المرة الاولى نلقى من الشخص للشخص نفسه. المرة دي من انسان الى اخر - 00:01:46

ان كان هذا العضو يتجدد تلقائيا كالدم والجلد ويراعى في ذلك اشتراط كون الباذل كمل الاهلية وتحقق الشروط المعتبرة يجوز الاستفادة من جزء من العضو الذي استئصل لعلة مرضية لشخص اخر - 00:01:59

كاخذ قرنية لعين انسان عند استئصال العين لعلة مرضية يحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من انسان حي الى انسان اخر يحرم نقل عضو من انسان حي يعطل زوال وزيفة اساسية في حياته - 00:02:18

وان كان لا تتوقف سلامة اصل الحياة عليه كنقل قرنية العينين كلتيهما لانه سيصبح اعمى. يبقى يبقى سنفقد اصل الحاسد. هو لسة استيل عايش لكنه يفقد اصل وزيفة من وظائفه هذا لا يصلح - 00:02:43

اما ان كان النقل يعطل جزءا من وزيفة اساسية فهو محل بحث ونظر يجوز نقل عضو من ميت الى حي تتوقف حياته على ذلك العضو او تتوقف سلامة وزيفة اساسية فيه على على ذلك - 00:03:03

بشرط ان يكون الميت قبل موته اورثته بعد موته او بشرط موافقة ولي امر المسلمين ان كان المتوفى مجهول الهوية او لا ورثة له لكن ينبغي ملاحزة ان الاتفاق على جواز نقل العضو - 00:03:21

في الحالات التي تم بيانها مشروط بالا يتم ذلك بواسطة بيع العضو الاجزاء البشرية محترمة مصونة ليست سلعة تباع وتشترى ليست محلة يعني ماظيا للتجار في الاعضاء البشرية ذئاب بشرية - 00:03:40

ابقون على الله ورسوله الا يتم ذلك بواسطة بيع العضو اذ لا يجوز باجماع المسلمين. اخضاع الانسان للبيع بحال ما اما بذل المال من المستفيد ابتغاء الحصول على العضو المطلوب عند الضرورة - 00:04:03

واحد عايز شقفة من الكبد مسلا ولم يجد من يبزلها له مجانا وتوقفت حياته على هذا يبقى هو مضطر ان هو يدفع المال والمسؤولية

على من استلمها لكن يمكن ان يطيبه له وان يجعله على سبيل. ايه المكافأة؟ او الهدية او العون او وفي الغالب لا يلجأ الى الى - 00:04:23

بيع اجسادهم الا الفقراء المحاويل المدقعين. فحطها في اطار مشروع اطار الغوث والاعانة والهدية. ونحو ذلك لكن استثني من هذا جواز التبرع بالاعضاء التناسلية هذا التبرع التبرع بها محرم لما يؤدي اليه من خلق الانسان - 00:04:48

لا تحمل الصفات الوراثية للمتبرع مبسوطين ومبايض ونحو ذلك استخدام اغشية طبية تزرع داخل جسم الانسان مشتقة من الخنزير لا ينبغي ذلك الا في حالة الضرورة بان لا يوجد ما يحل محلها من الطاهرات - 00:05:14

مع تعرض حياة المريض او صحته للخطر اذا لم توضع له مثل هذه الاغشية ايضا من مواضع الرخصة ان استحالة تحولت بالتصنيع او او بالمعالجة الكيميائية الى مادة اخرى فاصبحت مادة جديدة - 00:05:37

لا يصدق عليها بهيئتها ولا بمكوناتها انها لا تزال جزءا من الخنزير ايه معنى الاستحالة انقلاب العين الى عين اخرى تغايرها في حقيقتها وفي صفاتها وهي من المطهرات كتحول الخمر الى خل - 00:05:57

فتتحول بها المواد النجسة او المتنجسة الى مواد طاهرة فيتغير حكمها من التحريم الى التحليل فان الحكم تابع للاسم والوصف. ودائر معه وجودا وعدما اما اذا تغيرت صفاتها الظاهرة وبقيت حقيقتها لم يتغير عمرها - 00:06:20

لحم خنزير حطيته في الخلاط بقى لحم مفروم لحم خنزير الفارمة دي ما غيرتش طبيعة اللحمة او دهن خنزير كان سائل جماد او كان جامد سيلته. التجميل والاسالة لا تغير من حقيقة هذه المادة - 00:06:42

وموضع الاشكال في هذه القضية في الحقيقة تأمل في هذه العبارة المهمة موضع الاشكال في هذه القضية في تطبيقاتها العملية وليس في تأصيلاتها الفقهية فهي الى عمل الخبراء اقرب منها الى عمل الفقهاء - 00:07:03

اللي يقول حصل استحالة ولا ما حصلش؟ الخبير وليس الفقير ده عملية كيميائية بحتة يرجع فيها الى المتخصصين في في مخابرهم - 00:07:23